

(فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين). 14 / سبأ،
أي: علموا ذلك علماً واضحاً .

أما سائر المواضع فالفعل فيها لازم بمعنى ظهر ووضح. ومن ذلك قوله تعالى:

1 – (لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي) 365 / البقرة. أي اتضح سبيل الإيمان
وتميز عن سبيل الغي.

2 – (وعاداً وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم) 38 / العنكبوت. فاعل تبين محذوف يدل عليه
الكلام، أي: وأهلكنا عاداً وثمود، وقد تبين لكم هلاكهم من مساكنهم التي تمررون عليها في
أسفاركم وتشهدون آثارها .

ويصح أن تكون من زائدة، والفاعل ((مساكنهم)) ويؤيده قراءة الأعمش: ((مساكنهم)) بالرفع
دون من.

يتبين وجاء المضارع من هذا الفعل وهو ((يتبين)) لازماً فقط في ثلاثة مواضع:

منها قوله تعالى: (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق) 53 /
فصلت، أي حتى يظهر لهم ذلك بالعلم والنظر ظهوراً لا خفاء به، ومثله ما في 187 / البقرة،
43 / التوبة .

نبين وجاء منه الأمر وهو ((تبين)) في ثلاثة مواضع:

منها قوله تعالى: (يأيتها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا) 6 / الحجرات معناه:
فتدبروا الأمر متثبتين غير مستعجلين ليظهر لكم بيناً واضحاً .

وقد قرء في هذا الموضع، والموضعين الباقيين: فتثبتوا، والموضعان الباقيان كلاهما في 94
/ النساء .

تستبين وجاء ((تستبين)) وهو المضارع من استبان، في موضع واحد هو قوله تعالى: (وكذلك

تفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين) 55 / الأنعام.

قرأ الأكثر: سبيل المجرمين يرفع سبيل على أن الفعل لازم، وقرء: سبيل المجرمين بالنصب،

والفعل حينئذ متعد، أي: ولتستبين أنت سبيل المجرمين وتعرفها واضحة بينة.